

اللجنة الرابعة
الجلسة الرابعة عشرة
المعقودة يوم الأربعاء
٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣
الساعة ١٥ / ٠٠
نيويورك



الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
الوثائق الرسمية*

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

LIBRARY: السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية)

FEF 3 11 11 : السيد هرميدا كاستيلو (نيكاراغوا)

UN/SA COLLECTION

المحتويات

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الاقاليم التي لم تسبق دراستها في اطار بنود اخرى من جدول الأعمال) (تابع)
(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

(ب) تقرير الأمين العام

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الاقاليم غير المتستعة بالحكم الذاتي (تابع)

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ١٠٤ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

المحتويات / ٠٠

Distr GENERAL

A/C.4/38/SR.14
3 December 1983
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب أن تدرج التصويبات في نسخة من الوثيقة وأن ترسل موقعة من قبل أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية :

Chief, Official Records Editing Section, Room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في ملزمة منفصلة لكل لجنة على حدة .

83-57526

المحتويات (تابع)

- (أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة
(ب) تقرير الأمين العام

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١٠٥ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب
الافريقي : تقرير الأمين العام (تابع)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من
الدول الأعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين
العام (تابع)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥ / ٢٠

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقليم التي لم تسبق دراستها في اطار بنود اخرى من جدول الأعمال) (تابع)
(A/38/23 (الجزء السادس و Add.1) ؛ و A/38/23 ؛ (الجزء الثامن) ؛ و A/38/555 ؛ و
A/C.4/38/L.2 ؛ و A/AC.109/724 ؛ و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 الي 736 و Corr.1
و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 746 و 749 و Corr.1 و 753 و 754)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

(ب) تقرير الأمين العام

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٢٣ (هـ) من ميثاق
الأمم المتحدة عن الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي (تابع) (A/38/125)

(أ) تقرير الأمين العام (A/38/477)

(ب) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة (A/38/23) (الجزء الرابع) (

البند ١٠٤ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة
بالأمم المتحدة لا اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة (A/38/23) (الجزء الرابع) ؛ و A/AC.109/L.1472 و L.1475 و Add.1
و L.1487 (

(ب) تقرير الأمين العام (A/38/111 و Add.1 و 2 و Add.3 و Corr.1 و Add.4 و A/AC.109/L.1462
(

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/38/3
(الجزء الثاني) (

البند ١٠٥ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي :
تقرير الأمين العام (تابع) (A/38/469)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من السـدول
الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام (تابع)
(A /38/549)

طلبات الاستماع

١- الرئيس : اعلن انه قد تلقى رسالة تتضمن طلب استماع يتعلق بالبند ١٨ من جدول الأعمال ، واقترح ، وفقا للممارسة المتبعة ، توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة ودراستها في جلسة لاحقة .

٢- وقد تقرر ذلك .

المناقشة العامة (تابع)

٣- السيد سوبا (نيبال) : اشار الى ان بلده ايد باستمرار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة حتى تحصل الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستقلال بأسرع ما يمكن . وأضاف ان بقاء هذه الاقاليم تحت سيطرة اجنبية يشكل ، في الواقع ، انتهاكا للاعلان العالمي لحقوق الانسان ويتناقض مع اهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

٤- واستطرد قائلا ان المادة ٧٣ من ميثاق الأمم المتحدة تلزم الدول القائمة بالادارة بأن تشجع التطور التدريجي لهذه الشعوب حتى تحصل على الحكم الذاتي وان تقـدم تقارير دورية عن الاقاليم التي تديرها . وأضاف انه ينبغي الشعور بالغبطة ازاء موقف الدول القائمة بالادارة التي تقبل التعاون مع لجنة الاربعة والعشرين الخاصة بشكل عام .

٥- ومضى قائلا ان الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، التي تسود الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، تتسم بوجود اختلافات هامة ، وان الميثاق اعترف " بالاحوال الخاصة الموجودة في كل اقليم والتي يعيش السكان في ظلها " حيث ينبغي مراعاتها على النحو الواجب عند تصور مستقبل هذه الاقاليم . واعلن ان نيبال تتمنى ان تشرع اللجنة الخاصة في اجراء تقييم غير منحاز لحالة هذه الاقاليم ، آخذة في الاعتبار كل حالة بفردتها ، وفقا للمبادئ الاساسية الواردة في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ، على التنس ، مع ذلك ، ان اهم مبدأ هو حق كل شعب في اختيار مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي بحرية . وأضاف ان منظمة الأمم المتحدة ، في نهاية الأمر ، اذا كان عليها ان تقوم بدور فريد لمساعدة البلدان والشعوب المستعمرة على ممارسة حقها في تقرير المصير ، فيجب عليها ايضا ان تحرض باهتمام شديد على الوفاء باحتياجات البلدان حديثة العهد بالاستقلال وذلك في الفترة التي تلي بلوغها الاستقلال .

(السيد سوما ، نيبال)

٦- ومضى يقول ان المجتمع الدولي يواجه ، في ناميبيا ، حالة لا مثيل لها في عملية انهاء الاستعمار وان نيبال تجد دعمها للشعب الناميبي الذي يكافح من اجل استقلاله وتؤكد من جديد حقوق هذا الشعب ، غير القابلة للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال الوطني . وأضاف انها تشجب القمع الوحشي الذي يمارسه نظام الفصل العنصرى ، حيث ينتهك بانتظام حقوق الانسان الاساسية لهذا الشعب . وأشار الى ثمة موضوع آخر يثير بالغ القلق ، وهو الاستنزاف السريع للموارد الطبيعية لهذا الاقليم نتيجة الاستغلال غير المشروع لهذه الموارد على يد المصالح الاقتصادية الاجنبية ، مما يمثل انتهاكا للمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا والذي اصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وبين ان هذه الأنشطة تشكل عقبة في طريق استقلال هذا الاقليم وتعرض مستقبله الاقتصادى للخطر . وأوضح ان نيبال تدين ، علاوة على ذلك ، جنوب افريقيا التي تعزز امكاناتها العسكرية في ناميبيا وتستخدم هذا الاقليم لشن هجمات ضد الدول المجاورة . وأعرب عن اقتناعه بضرورة وضع حد للاحتلال غير الشرعي الذي تقوم به جنوب افريقيا ، والقيام دون تأخير باجراء انتخابات حرة تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة ، تطبيقا لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٥) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧- وقال فيما يتعلق بالبند ١٠٤ من جدول الأعمال ، ان الوفد النيبالي يثني على الجهود التي تبذلها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة من اجل تطبيق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وذكر ان الوفد النيبالي ينوه بصفة خاصة بأنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي تستهدف تشجيع تعليم الشباب في مجال حقوق الانسان وتحذير الرأى العام من نظام الفصل العنصرى البغيض . كما قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة العمل الدولية ، لكي يقتصر على الاستشهاد ببعض هذه الهيئات ، ببذل الجهود البناءة من اجل تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للاقاليم المستعمرة وتخفيف الآلام البشرية . وأضاف ان الوفد النيبالي يثني على انجازات هذه الهيئات ويدعوها الى مواصلة تكثيف جهودها في المجالات الخاصة بكل منها .

٨- وأردف يقول ان برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي قد اصبح رمزا لالتزام المنظمة بتأييد القضاء على الاستعمار . وأضاف ان أنشطة البرنامج ترمي الى تشجيع التفتح الكامل للانسان وتعزيز احترام وحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية .

٩- السيد سنغو (موزامبيق) : اكد مرة اخرى التزام بلده بتأييد اقامة السلم الضرورى لحرية ورفاه وسعادة كافة الشعوب . وذكر ان هذا الالتزام منبثق عن الكفاح

(السيد سنغو ، موزامبيق)

المسلح الذى قام به شعب موزامبيق ، طوال ١٠ سنوات ، ضد الاستعمار والامبريالية .
واضاف ان بلده لم يتوقف ، منذ ذلك الحين ، عن مساندة كفاح الشعوب المستعمرة
والمضطهدة ، ولا سيما شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا . وأشار الى ان موزامبيق قد اضطلعت
بعد استقلالها بقتيل ، بالمسؤولية الادبية المتمثلة في اعانة الشعوب الشقيقة التي
يضطهدها نظام الاقلية البيضاء ، وان القوى العنصرية قد ردت على ذلك بمهاجمة
ارضها . وأعلن ان هذه الافعال الاجرامية التي يرتكبها نظام بريتوريا لم تنجح ابدا
في ثني موزامبيق عن تقديم دعمها وتضامنها للشعوب المكافحة ضد الاستعمار والسيطرة
الاجنبية .

١٠- وواصل كلامه قائلا ان اكثر من ٢٠ عاما قد مرت على اتخاذ الجمعية العامة
للقرار ١٥١٤ (د-١٥) ، ولكن الملايين من البشر ما زالوا يعيشون تحت وطأة السيطرة
الاستعمارية الاجنبية في مختلف انحاء العالم . وأضاف ان المغرب ، الذى يفتخر مسع
ذلك بكفاحه التاريخي ضد الاستعمار ، يدوس اليوم بقدميه نفس الجاهل الذي سبق لشعبه
ان قاتل من اجلها ، ويرفض الاعتراف بحق شعب الصحراء في تقرير المصير والاستقلال . وذكر
ان الحالة في الصحراء الغربية ، بعد ثمان سنوات من الحرب الدامية ، ما زالت تبعث
على القلق البالغ على الصعيدين السياسي والعسكري . وأشار الى ان الاعمال العدائية
مستمرة .

١١- ومضى يقول ان الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية التي تدعو المغرب
وجبهة البوليساريو الى بدء مفاوضات مباشرة بغية التوصل الى وقف لاطلاق النار يستهدف
ايجاد الظروف اللازمة لاجراء استفتاء سلمي عادل من اجل تقرير مصير شعب الصحراء
الغربية ، قد فشلت ، حيث ان المغرب ترفض اجراء مفاوضات مباشرة مع من تسببهم
بالمترزقة . وذكر ان اجتماع اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية ، الذى عقد
في اديس ابابا في الفترة من ٢١ الى ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر قد انتهى كذلك الى
الفشل ايضا بسبب عدم تعاون المغرب .

١٢- وتابع كلامه مشيرا الى ان من المناسب التنويه بما ابداه زعماء جبهة البوليساريو
من اعتدال ومرونة وتصميم بشأن عطية السلم التي تقترحها منظمة الوحدة الافريقية . ونبه
الى انه ينبغي للمغرب ان تتخذ موقفا مائلا والا كان الحل الوحيد هو مواصلة الصراع
المسلح .

١٣- واستطرد قائلا ان الحالة في تيمور الشرقية تتسم كذلك بماخذ كثيرة . ففي شهر
اذار / مارس اسفرت المفاوضات عن الامل في ان الحكومة الاندونيسية قد ادركت اخيرا انها
لا تستطيع اخضاع تيمور الشرقية بالقوة ، وان الحوار البناء هو السبيل الوحيد الذى قد

(السيد سنغو ، موزامبيق)

يؤدي الى اقامة السلم في هذا الجزء من العالم . ومع ذلك قام الجيش الاندونييسي في شهر ايلول / سبتمبر الاخير ، وعقب وقف لاطلاق النار استمر ستة اشهر ، بعطية عسكرية جديدة واسعة النطاق .

١٤- ومضى قائلا ان حكومة موزامبيق تولي الأمن العام ثقتها كي يقوم بالتماس حل لمشكلة تيمور الشرقية . ولهذا السبب لم يعترض وفد موزامبيق عندما طلب الأمن العام احوالة بند جدول الأعمال المعلنون " مسألة تيمور الشرقية " الى الدورة التاسعة والثلاثين . وأضاف انه ينبغي الأمل في ان ترد الحكومة الاندونيسية بشكل ايجابي على جهود الأمن العام وان تستعيد مكانها على مائدة المفاوضات مع زعماء فرينيلين .

١٥- وأردف يقول ان السيطرة الاستعمارية في منطقة المحيط الهادئ ، تحرم بعض الشعوب من حق تقرير المصير والاستقلال . وان حكومة موزامبيق مستعدة لمساندة اي مبادرة ايجابية من جانب الدول القائمة بالادارة تهدف الى اقامة سلم عادل في المنطقة بأسرها . وأشار الى ان هذه الشعوب يحق لها ، مثل شعبي تيمور الشرقية والصحراء الغربية ان تمارس بحرية حقوقها غير القابلة للتصرف التي يعترف بها ميثاق الأمم المتحدة والقرار ١٥١٤ (د-١٥) دون اي تدخل اجنبي ودون اي وجود عسكري اجنبي على ارضها .

١٦- السيد فان (الصين) : قال انه يرى ، عند تطبيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، انه ينبغي لشعوب الاقاليم الصغيرة شأنها شأن جميع الشعوب الاخرى ، ان تمارس حقها ، غير القابل للتصرف ، في الحرية والاستقلال . وأضاف ان الاعتبارات التي تتعلق باتساع اراضيها وعدد سكانها وحالتها الجغرافية وندرة مواردها الطبيعية لا يجب بأى حال ان تعوق ممارسة هذا الحق ، الذي ينص عليه القرار ١٥١٤ (د-١٥) . وان هذا المبدأ قد لقي تأييدا شاملا من المجتمع الدولي .

١٧- وأردف يقول ان ما يقرب من مائة اقليم قد تخلصت من نير الاستعمار ونالت الاستقلال ، واحدا - ثلث الاخر ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . واعرب عن اغتباط الوفد الصيني لحصول سان كريستوفر ونيفيس على الاستقلال ، وستبعها في ذلك بروني في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ .

١٨- واستدرك قائلا ان الكفاح من اجل القضاء على الاستعمار لم ينته بعد . ان انه ما زال يوجد ، بالاضافة الى ناميبيا ، عدد كبير من الاقاليم الصغيرة التي لا تتمتع بالحكم الذاتي والتي تكافح شعوبها من اجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . وأضاف ان الوفد الصيني يرى ان من الضروري تطبيق قرارات منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة ، وان تتخذ

(السيد فان هـ الصين)

السلطات المعنية القائمة بالادارة هـ دون تأخير هـ الخطوات اللازمة لتعجيل عطية القضاء على الاستعمار وايجاد الاحوال الضرورية لتمكين شعوب الاقاليم الصغيرة من ممارسة حق تقرير المصير الوطني . وأعلن ان الصين تؤيد الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في هذا السبيل وتنضم اليها .

١٩- ومضى يقول هـ في النهاية هـ ان الوفد الصيني يعترض في الختام على وجود قوات أو قواعد عسكرية أجنبية في الاقاليم الصغيرة . وأضاف أن وفده مصمم على سحب القوات وازالة القواعد والمنشآت العسكرية الاجنبية .

٢٠- السيد بيخبات (منغوليا) : قال انه منذ اعتماد الجمعية العامة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة هـ انتفى وجود النظام الاستعماري بهذه الصفة . وذكر ان هذه المفارقة التاريخية زالت موجودة هـ مع ذلك هـ في بعض اجزاء من العالم وان الانجاز النهائي لعطية انهاء الاستعمار لا يزال احد المهام ذات الأولوية بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة .

٢١- وأردف قائلا ان بعض الدول تسعى للاحتفاظ ببقايا الاستعمار الاخيرة هـ بهدف المحافظة على مصالحها الانانية . فهي تعارض الممارسة الحرة الكاملة هـ من جانب الشعوب المستعمرة وغير المستقلة هـ لحق تقرير المصير غير القابل للتصرف هـ حيث انها كثيرا ما تلجأ الى طرق جديدة وأشكال جديدة من العبودية الاستعمارية . وذكر انها علاوة على ذلك تعلق اهمية استراتيجية متزايدة على هذه الاقاليم لانها تستخدمها من اجل شئ من اعتداءات ضد البلدان المستقلة والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وسحق حركات التحرير الوطنية . وأضاف ان من الامثلة المشهورة على ذلك التدخل المسلح الاخير في غرينادا وحوادث عام ١٩٨٢ المفجعة في جنوب المحيط الاطلسي والتوتر في الجنوب الافريقي .

٢٢- وواصل كلامه قائلا ان الطريقة التي تعالج بها في الواقع الدول الاستعمارية والا مهيالية تطلعات الشعوب الاخرى نحو الحرية والاستقلال هـ تظهر بوضوح في سياسة الولايات المتحدة ازاء اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية بصفة خاصة . وأشار الى ان هذه الدولة القائمة بالادارة تفعل دائما التزامها بتشجيع التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان جزر ميكرونيزيا وكفالة تطورهم التقدي نحو الحكم الذاتي والاستقلال . وأعلن ان سبعة وثلاثين عاما من الوصاية لم تسهم على الاطلاق في ايجاد اقتصاد قابل للبقاء في ميكرونيزيا . وبين ان هذا الاقليم الجزري تسوده هـ اكثر من اى وقت مضى هـ حالة من التبعية السياسية والاقتصادية والمالية للدولة القائمة بالادارة . وأوضح

(السيد بيخبات ، منغوليا)

ان هذه الدولة الاخيرة تنال من السلامة الاقليمية لميكرونيزيا ، التي توجد حاليا في وضع معزق حيث تفرض عليها حالة من حالات الاستعمار الحديث التي تتخذ اسما مختلفا .

٢٣- وأضاف يقول ان البنتاغون يستفيد منذ وقت طويل من هذا الاقليم المشمول بالوصاية والذي يعتبره عنصرا هاما من عناصر تعزيز امكاناته النووية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وذكر ان ثمة موارد مالية ضخمة تتركس لاقامة منشآت عسكرية جديدة واصلاح وتحديث القديم منها . وأردف ان هناك وقائع اخرى ، تشر في الصحافة العالمية على نطاق واسع ، تسمح بتكهن فكرة عن الهدف الذي يتوخاه النظام العسكري الجامع القائم في هذا الجزء من العالم على حساب السكان . وأشار الى ان هذا الاضفا القسرى للطابع العسكري على الاقليم المشمول بالوصاية من جزر المحيط الهادئ ، يثير قلق الحكومة المنغولية التي ترى فيه تهديدا خطيرا ضد السلم والأمن في المنطقة .

٢٤- وتابع كلامه قائلا ان مناورات الدولة القائمة بالادارة ، التي تري في نهاية المطاف الى ضم ميكرونيزيا ، تشكل انتهاكا مباشرا للبادئ الواردة في الميثاق واتفاق الوصاية المعقود بين مجلس الأمن والولايات المتحدة . وذكر انها تضر بالمصالح الحيوية لاهالي ميكرونيزيا وتمس الاحكام ذات الصلة في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وأضاف ان مجلس الأمن يجب عليه ان يرفض بشدة كافة المحاولات الهذولة لتعديل مركز الاقليم ، وان منظمة الأمم المتحدة ينبغي لها ان تتولى مسؤوليتها كاملة حتى تحصّل ميكرونيزيا على استقلال حقيقي ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) .

٢٥- واستطرد قائلا ان اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة يجب تطبيقه دون مزيد من التأخير بالنسبة لجميع الشعوب والاقاليم التي ما زالت خاضعة للسيطرة الاجنبية . واعلن انه لا يحق للمجتمع الدولي ان يسمح بوجود الاستعمار فترة اخرى في اي صورة كانت .

٢٦ - السيد فاسيليف (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال ان اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة يجب ان يكون مطبقا على جميع البلدان التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية وخاصة " الأقاليم الصغيرة " . غير أن استمرار الاحتكارات الامبريالية في استغلال هذه الأقاليم استغلالا استعماريا واستمرار الدول القائمة بالادارة عليها فسي استخدامها كقواعد عسكرية هو عقبة رئيسية لممارسة سكان هذه الأقاليم لحقهم في تقرير المصير وفي الاستقلال .

٢٧ - ومضى قائلا ان الدول القائمة بالادارة لا تقوم ، في معظم الأحيان ، بالواجبات المطلوبة على عاتقها وهي ، تشجيع التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان الاقاليم المشمولة بالوصاية وكذلك تشجيع تقدمهم تدريجيا نحو اكتساب الكفاءة لادارة أنفسهم بأنفسهم واوكتساب الاستقلال ، وتعزيز السلم والأمن الدوليين . وأضاف ان المستعمرين الجدد يحاولون على عكس ذلك ادامة سيطرتهم على المناطق الاستراتيجية في العالم متذرعين بالظروف الخاصة للأقاليم المستعمرة الصغيرة (المساحة القليلة لهذه الأقاليم وقلة عدد سكانها وانعزالها جغرافيا) بل احيانا تذهب بهم الجراة الى القول ، كما فعلت ذلك المملكة المتحدة مؤخرا ، ان هذه الأقاليم مستعدة لقبول التبعية الاستعمارية . وفي الواقع تحاول الدول القائمة بالادارة باقتراح مفاهيم مثل " الكومنولث " و " الارتباط " و " الاندماج " ان تفرض اشكالا جديدة من التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية وأن تضفي عليها طابعاً شرعياً وتحاول أن تستبعد هذه الأقاليم المستعمرة الصغيرة عن مراقبة الأمم المتحدة .

٢٨ - وأردف قائلا ان التقرير الذي وضعه مركز الأمم المتحدة المعني بالشركات عبر الوطنية (A/38/444) يبين بوضوح السيطرة التي تمارسها الشركات عبر الوطنية الامبريالية على الأقاليم المستعمرة الصغيرة حيث ان تلك الشركات تسيطر على جميع قطاعات الاقتصاد ، الامر الذي يسمح لها بتحقيق فوائد طائلة . وهذا ما حدث بالنسبة لبورتوريكو التي اصبحت مصدر فوائد لا تنضب للاحتكارات الأمريكية التي تحصل ، بفضل الامتيازات الضريبية الهامة ومفضل مكانية القيام باستغلال اليد العاملة بأجور بخسة استغلالا فاحشا ، على أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في السنة ، أي ما يعادل تقريبا نصف الفوائد التي تحصل عليها في أمريكا اللاتينية .

٢٩ - وعلى عكس ما يؤكد المستعمرون فان القواعد العسكرية القائمة في غوام وفي بورتوريكو وفي ميكرونيزيا وفي ديبغو غارسيا وفي جزر تركس وكايكوس وفي أقاليم أخرى خاضعة للسيطرة الاستعمارية لا تسهم في تحسين حالة سوق العمالة على الصعيد المحلي ، ولكنها تمثل نقاط ارتكاز تسهل سحق حركات التحرير الوطنية وتسهم بذلك في استبقاء الوجود العسكري للدول الاستعمارية . من ذلك ان جزيرة ديبغو غارسيا التي قامت السلطات البريطانية بابعاد سكانها الأصليين قد فصلت بصورة غير شرعية عن موريشيوس وقامت الولايات المتحدة بتحويلها الى حاملة طائرات عائمة الى قاعدة عسكرية متعددة الخدمات في المحيط الهندي .

(السيد فاسيليف ، جمهورية
بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية)

٣٠ - وتمثل بورتوريكو بالنسبة للجيش الأمريكي حاملة طائرات عائمة أخرى وتتيح أيضا هذه القاعدة المتقدمة للأنشطة العدوانية الأمريكية في منطقة الكاريبي لوزارة الدفاع الأمريكية إمكانية الاستعداد للهجوم على أمريكا الوسطى ودول أمريكا اللاتينية الأخرى . وقال ان عدوان الولايات المتحدة الأمريكية الأخير على دولة غرينادا ذات السيادة يبين الاستعدادات التي يمكن ان تتيحها القواعد الأمريكية في بورتوريكو .

٣١ - واستطرد قائلا ان الغالبية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة تعترف بحق شعب بورتوريكو الثابت في تقرير المصير والاستقلال وتطالب باتاحة ممارسته عاجلا . بيد أن الولايات المتحدة الأمريكية ترفض تطبيق مقررات المنظمة التي تعتبر بورتوريكو من الاقليم التي ينطبق عليها انطباقا كاملا اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٣٢ - ومضى قائلا ان الأحداث التي وقعت في جنوب المحيط الأطلسي تبين مدى وجوب القيام عاجلا بالقضاء على جميع مخلفات الاستعمار . ان المملكة المتحدة تواصل بفضل تأييد الولايات المتحدة استبقاء الوضع الاستعماري القائم في جزر فوكلند (مالفيناس) وشاهد في الوقت الراهن القيام بتسليح هذه الجزر سريعا لتحويلها الى قاعدة عسكرية قوية الأمر الذي سيسمح لمنظمة الحلف الأطلسي بتوسيع دائرة أنشطتها في جنوب المحيط الأطلسي ، مما يزيد من حدة التوترات في هذا الجزء من العالم .

٣٣ - اما فيما يتعلق باقليم جزر المحيط الهادئ (ميكرونيزيا) المشمول بالصاية فان الدولة القائمة بالادارة ، أي الولايات المتحدة الأمريكية ، تعمل ليس فقط على عدم تشجيع التقدم الاقتصادي لسكان هذا الاقليم ولكن أيضا على منع قيام اقتصاد مستقل سليم في هذا الاقليم . وتستعمل الولايات المتحدة في الواقع هذا الاقليم الذي انتدبت لادارته ، أساسا للأغراض العسكرية والاستراتيجية بعد أن استعملته مركزا للتجارب النووية مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب بالنسبة لسكانه . ولا تخفي الولايات المتحدة انها ترغب في ان تضمن لنفسها في المستقبل الحق الخالص لها في الوجود العسكري في هذه الجزر . ولتحقيق ذلك تفرض على السكان في بعض اجزاء الاقليم الواقع تحت الصاية اتفاقات عسكرية تسمح لوزارة الدفاع الأمريكية باستبقاء مراكز التجارب والقواعد وغير ذلك من المنشآت العسكرية وتوسيعها وتحاول جاهدة في الواقع تحويل هذا الاقليم نهائيا الى مستعمرة والى رأس جسر استراتيجية لخدمة الولايات المتحدة في الجزء الغربي من المحيط الهادئ وذلك بحرمان سكان الاقليم من حقوقهم السيادية ومتجزئ ميكرونيزيا .

٣٤ - ان هذه الأنشطة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية تخالف أحكام الميثاق الذي ينص على ان اى تغيير للنظام الأساسي لأى اقليم مشمول بالصاية يشار اليه بوصفه

(السيد فاسيليف ، جمهورية
بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)

منطقة استراتيجية ، وهذا ينطبق على ميكرونيزيا بالذات ، لا يمكن القيام به الا بقرار من مجلس الأمن . كما انها تخالف أيضا اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لانها تمثل " محاولة تهدد الى تخريب الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية جزئيا أو كلياً " لاقليم مستعمر . ولهذا يتعين على الأمم المتحدة ان تتخذ جميع التدابير المطلوبة لحمل الدولة القائمة بالادارة على الاضطلاع بواجباتها ولكي لا يتسنى لها وضع العالم أمام الأمر الواقع المتمثل في ضم هذا الاقليم المشمول بالحماية ، ومساعدة سكان هذه الاقاليم على ممارسة حقهم المشروع في انشاء دولة مستقلة موحدة .

٣٥ - وواصل قائلاً ان التجربة بيّنت أنه كلما قامت الدول الاستعمارية بانشاء قواعد عسكرية وجدت الشعوب في الاقاليم المعنية أشد الصعوبات في التمتع بحقوقها الثابتة فسي تقرير المصير والاستقلال كما يبين ذلك مثال غوام بيانا واضحا . فقد قامت الولايات المتحدة على الرغم من قرارات الأمم المتحدة المتعددة ، بضم هذه الجزيرة عمليا وتوسيع منشآتها العسكرية فيها . والجميع يذكر كيف استخدمت هذه الجزيرة قاعدة لانطلاق طائرات باء - ٥٢ للقيام بعمليات قصف فييت نام . ومما لا شك فيه أن توسيع القواعد العسكرية الأمريكية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هو أحد أهم العناصر في المخططات التي وضعتها الولايات المتحدة ومنظمة الحلف الأطلسي لانشاء قوة للتدخل السريع في خدمة أطماعهما العدوانية والتوسعية .

٣٦ - وتبين الوقائع التي أشرنا اليها ضرورة قيام الأمم المتحدة عاجلا باتخاذ التدابير بغية تطبيق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تطبيقا كاملا على الاقاليم المعنية به .

٣٧ - السيد هارلند (نيوزيلندا) : أشار الى أن بلده لعب دورا هاما في تطبيق اعلان انهاء الاستعمار في المحيط الهادئ . وقال ان اقليم ساموا الغربية سابقا الذي كانت نيوزيلندا تقوم فيما مضى بادارته قد كان البلد الأول في المنطقة الذي حصل على استقلاله . وكذلك مارس اقليمان آخريان كانا تحت ادارة نيوزيلندا وهما اقليم جزر كوك واطليم نيوى حقهما في تقرير المصير تحت اشراف الأمم المتحدة باختيار الحكم الذاتي مع الارتباط الحر بنيوزيلندا . والاقليم الوحيد الذي لا يزال تحت ادارة نيوزيلندا هو اقليم توكيلاو .

٣٨ - وأردف قائلاً انه وفقا للمادة ٧٣ من الميثاق تقدم حكومة نيوزيلندا في كل سنة تقريرا عن الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الاقليم ، وقد شارك وفد نيوزيلندا كما كان شأنه في السنوات الماضية في أعمال اللجنة الخاصة التي سمحت بوضع نص توافق الآراء الوارد في الوثيقة A/38/23 (الفرع ثالثا) . وهي ترحب مع الارتياح بتقرير اللجنة الخاصة وتوصياتها وستواصل التعاون معها في المستقبل .

(السيد هارلند ، نيوزيلندا)

- ٣٩ - بعد اشارة وجيزة الى الحالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحالة التعليم في توكيلا وأكد ممثل نيوزيلندا أنه ليس هناك وجود نيوزيلندي بصورة دائمة في الاقليم وأنه من الواضح ان سكان توكيلا يقومون بإدارة الجزء الأكبر من شؤونهم الخاصة كما يطيب لهم .
- ٤٠ - ومضى قائلا ان نيوزيلندا تواصل القيام بمسؤولياتها بوصفها دولة قائمة بالادارة وذلك باطلاع سكان الاقليم بصورة كاملة على حقهم في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ترجم الى اللغة المحلية وتم توزيع نصه على كل أسرة . كما ترجمت أيضا البرامج الاذاعية للأمم المتحدة حول انهاء الاستعمار وأذيعت في الاقليم . وكذلك سيتم نشر نص توافق الآراء الذي توصلت اليه اللجنة الخاصة كالمعتاد في جريدة توكيلا . ويعرف سكان توكيلا وكل الاختيارات السياسية المتاحة لهم ويعرفون أن نيوزيلندا ستستمر في منحهم مساعدة .
- ٤١ - وقال أيضا ان البعثة الزائرة للأمم المتحدة التي قامت بزيارة الجزيرة عام ١٩٨١ قد أعربت عن إعجابها بمستوى الوعي السياسي للسكان وإعجابها خاصة بالطريقة الواضحة والواقعية التي يفهم بها السكان المشاكل القائمة في الاقليم ولا حظت أنهم لا يرغبون فسي إعادة النظر في طبيعة العلاقات التي تربط حاليا توكيلا ونيوزيلندا . وأكد أن نيوزيلندا ستؤيد القرار الذي سيتخذه السكان مهما كان .
- ٤٢ - وختم كلمته قائلا ان وفد نيوزيلندا سيواصل التعاون مع اللجنة الخاصة التي ساعدت معرفتها الجيدة بالمشاكل المطروحة في الأقاليم الجزرية الصغيرة مثل توكيلا ، نيوزيلندا على الاضطلاع بمسؤولياتها بسهولة وعلى مساعدة سكان الاقليم على تحديد مستقبلهم وفقا لأحكام القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .
- ٤٣ - السيد هيرميديا كاستيلو (نيكاراغوا) يتولى الرئاسة .
- ٤٤ - السيد كوندانت (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال ان قضية ميكرونيزيا هي احدى أكثر القضايا أهمية وأكثرها حدة في مجال انهاء الاستعمار . ان ميكرونيزيا ليست ملكا للولايات المتحدة ولن تصبح أبدا ملكا لها . لقد عهدت الأمم المتحدة منذ ٣٦ عاما الى الولايات المتحدة بالانتداب على هذا الاقليم ، بصورة مؤقتة ولهذا تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن ايجاد حل لهذه القضية على أساس ميثاق الامم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (القرار ١٥١٤ (د - ١٥)) . وقد تعهدت الولايات المتحدة بموجب اتفاق الوصاية ، ان تشجع على تحقيق التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان الاقليم وأن تعدّهم لنيل الاستقلال .

(السيد كومندانت ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٤٥ - ومضى قائلاً ان الولايات المتحدة تقوم في الواقع بعرقلة التنمية الاقتصادية في الاقليم وحرمانه من قيام اقتصاد سليم فيه لابقاء السكان في حالة تبعية ولتهيئتهم لقبول ضم الاقليم وادماجه في الولايات المتحدة . ومنذ بداية الانتداب طردت الولايات المتحدة الميكرونيزيين من بعض الجزر لتقوم باجراء تجارب نووية كان لها أثر مأسوي على صحة السكان والبيئة . وسعت الولايات المتحدة الى اشباع مصالحها الانانية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية والعسكرية والتوسعية .

٤٦ - ومضى قائلاً ان الولايات المتحدة تحاول في الوقت الحاضر أن تحول الاقليم بشكل نهائي الى مستعمرة وأن تفرض عليه " استفتاءات " مزيفة لا أكثر ولا أقل تنظم للأغراض الدعائية في اجزاء مختلفة من الاقليم لا رغام السكان على قبول وضع استعماري جديد قائم على تجزئة الاقليم مما يشكل انتهاكا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وأخاف أنه لا ينبغي للمرء أن تنظلي عليه الحيلة . ان عبارة استفتاء لا تستعمل الا لتغطية عمليات مشابهة لتلك التي ينظمها اصدقاء الولايات المتحدة العنصريون في ناميبيا وجنوب افريقيا لخلق أجهزة صورية . ان حملة التدريب السياسي " المزعومة تهدف في الواقع الى اقناع السكان بضرورة قبول الارتباط بالولايات المتحدة بحجة ان المساعدة الاقتصادية والمالية التي تقدمها الولايات المتحدة ضرورية لبقاء الاقليم . وأضاف ان الولايات المتحدة تعمل من أجل فرض اتفاقات عسكرية طويلة الأجل على الاقليم وتأمين وجودها العسكري فيه دون سواها .

٤٧ - واستطرد قائلاً ان الولايات المتحدة تود انهاء نظام الوصاية حتى لا تكون ملتزمة بتقديم تقارير الى الأمم المتحدة . وأوضح انه لا يجوز تغيير وضع أى اقليم مشمول بالوصاية دون صدور قرار من مجلس الأمن يبيح ذلك . وطلب من الأمم المتحدة ألا تعترف بنتائج الاستفتاء الاستعماري الذي ينظم تحت ضغط الولايات المتحدة التي تتآمر لتضع العالم أمام الأمر الواقع ، بل ان من واجب الأمم المتحدة ان تساعد سكان الاقليم المشمول بالوصاية على ممارسة حقهم في انشاء دولة مستقلة متحررة من كل القيود العسكرية والاستعمارية .

٤٨ - السيدة برموديز (كوسا) : شددت على ضرورة اتخاذ اجراءات متضافرة تشترك فيها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والدول الاعضاء للاسهام على وجه فعال في دفع عجلة انهاء الاستعمار الى الامام في البلدان العديدة التي ما زالت تخضع لنوع أو آخر من انواع السيطرة الاستعمارية ؛ وأشارت الى الدور الهام الذي تقوم به الوكالات المتخصصة والهيئات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة في العلاقات الدولية . ومع ان الجمعية العامة ما فتئت منذ عدة سنوات تطلب من مؤسساتها ان تسهم في عملية انهاء الاستعمار فلم يؤد هذا الى نتائج ايجابية حتى الآن لأن النجاح الذي صادفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة

(السيد برموديز ، كوبا)

للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمؤسسات الأخرى طفت عليه المواقف التي توجب الادانة التي اتخذتها المنظمات الأخرى كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

٤٩ - وهكذا ، بالرغم من طلب الجمعية العامة الصريح ، قدم صندوق النقد الدولي قرضا لنظام الفصل العنصرى في عام ١٩٨٢ . وقالت ممثلة كوبا انه من الواضح ان هذا القرض لن يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا بل انسه سيتيح للنظام العنصرى ان يدعم اقتصاده وان يزيده قوته العسكرية وان يعزز سياسة القهر التي يتبعها ولهذا يجب على الأمم المتحدة ان تدرك بقوة العلاقة القائمة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبين نظام الفصل العنصرى وان تطلب منها انهاء هذه العلاقة وقالت انه ينبغي الا يغيب عن البال انه لولا ضغط الولايات المتحدة لما قدمت هاتان المؤسساتان القروض الى جنوب افريقيا .

٥٠ - وأشارت الى تقارير اللجنة الخاصة ومركز الأمم المتحدة المعني بالشركات عبر الوطنية وما ورد فيها بأن عددا كبيرا من الشركات عبر الوطنية وفروعها المستقلة التي لها مكاتب رئيسية في جنوب افريقيا وفي امريكا الشمالية والبلدان الغربية بوجه عام تجني منافع كبيرة من الأنشطة التي تباشرها في ناميبيا وان النظام العنصرى في بريتوريا يجني ربحا كثيرا من استغلال العمال في جنوب افريقيا . ولا يمكن للمرء ان يصدق بأن هذه الأنشطة تسهم في تحقيق الرفاه والتنمية والاستقلال السياسي والاقتصادى للشعوب المستعمرة .

٥١ - ومن ناحية أخرى ، قالت ان التقارير التي تقدمها الدول القائمة بالادارة بموجب الفقرة الفرعية (هـ) من المادة ٧٣ من ميثاق الأمم المتحدة تكون غير كافية في بعض الحالات وفي حالات أخرى لا تقدم بالمرة . وطلبت من الجمعية العامة ان تذكر في قراراتها الدول القائمة بالادارة بواجباتها في هذا المجال .

٥٢ - وفيما يتعلق "بالأقاليم الصغيرة" التي لا يقل حقها عن غيرها في نيل الاستقلال وتقرير المصير ، قالت انه لا بد لها من ان تواصل الكفاح من أجل التحرر على وجه السرعة .

٥٣ - السيد أودراوغو (فولتا العليا) : قال انه عندما اشترك عدد من الوفود الافريقية في عام ١٩٦٠ مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في تقديم المشروع الذى أصبح فيما بعد القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، ما كان للمرء ان يتنبأ عندئذ بأن تطبيق هذا القرار سوف يسبب خلافا بين الدول الأعضاء التي ينبغي لها من الناحية الموضوعية أن تكون أشد المتحمسين لهذا القرار .

(السيد أودراوغو ، فولتا العليا)

٥٤ - ومضى قائلاً ان منظمة الوحدة الافريقية ما فتئت تحاول منذ ثماني سنوات أن تحسم مشكلة الصحراء الغربية . ولقد أصدرت هذه المنظمة في حزيران /يونيه ١٩٨٣ ، القرار AHG/Res.104 في الدورة التاسعة عشرة وحددت فيه أطراف النزاع وضعت الشروط الأساسية لتسوية النزاع بالطرق السلمية . وأوضح أن هذا القرار يشكل وحدة متشابكة ومتوازنة . وكسل من يحاول دحض إحدى فقراته انما يعرض البنيان كله للانهيار ، ولهذا تنشأ بعض الصعوبات اذا رفض أحد الأطراف قبول توصية قد تكون ضرورية لخلق الجو الملائم .

٥٥ - ومضى قائلاً ان هناك شعباً في الصحراء الغربية يكافح ويناضل من أجل تقرير المصير تحت قيادة حركة تحريره أي جبهة بوليزاريو . هذه حقيقة لم يهملها قرار منظمة الوحدة الافريقية لانه لا يمكن ايجاد حل عادل دون مراعاة هذه الحقائق .

٥٦ - واستطرد قائلاً انه اذا كان لكل دولة ذات سيادة الحق في ان تتفاوض مع من تشاء فيجدد الملاحظة عندئذ ان توفير الشروط الدنيا لايجب ان يحل محل ادائهم في الصحراء الغربية يقتضي اجراء مفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع ، أي المملكة المغربية ، وجبهة بوليزاريو بغية الاتفاق على وقف اطلاق النار والتمهيد لاجراء استفتاء سلمي وعادل حتي يتمكن شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير .

٥٧ - السيد لالي (بنين) : قال ان بلده يولي اهتماما كبيرا لتحرير البلدان والشعوب المستعمرة ويؤيد جميع الاجراءات التي تتخذ لتعجيل نيل هذه الشعوب الاستقلال . وينبغي تقديم المساعدة اللازمة في هذا المجال عن طريق حركات التحرير الحقيقية في هذه البلدان حتى يتاح لهذه الشعوب بناء صرح الاستقلال السياسي والاقتصادي في أعقاب الاستقلال . وفي هذا المجال ، أعرب عن تقديره لمؤسسات الأمم المتحدة والهيئات الدولية المرتبطة بها ، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة للجهود التي تبذلها للاسهام في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . واستدرك قائلاً ان العون الذي تقدمه المؤسسات لا يكفي لسد جميع الاحتياجات . وطلب من الأجهزة المختلفة ان تضاعف جهودها وان تزيد دعمها الذي لا يزال ذا أهمية حيوية لمستقبل الشعوب المستعمرة .

٥٨ - ومضى قائلاً ان بقاء الاستعمار يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، وان هذا ينطبق بوجه خاص على الصحراء الغربية وناميبيا . وان مشكلة الصحراء هي من مشاكل انهاء الاستعمار وينبغي الابتهاج لانه بفضل تصميم وجهود منظمة الوحدة الافريقية الدائبة اعتمدت هذه المنظمة في دورتها التاسعة عشرة قرارا بالاجماع (AHG/Res.104) يحدد

(السيد لالي ، بسنن)

شروط الاستفتاء السلمي والعاقل الذي يتيح لشعب الصحراء الغربية ممارسة حقه في تقرير المصير . ويقضي هذا القرار أن يقوم طرفا النزاع ، وهما على وجه التحديد المغرب وجبهة بوليزاريو ، بالدخول في مفاوضات مباشرة للاتفاق من جديد على وقف إطلاق النار باعتباره شرطا مسبقا لاجراء الاستفتاء المرغوب فيه . وأوضح أنه لو عمد أحد الطرفين الى التهرب من أى حكم من أحكام هذا القرار فسيكون من شأن هذا احباط القرار مما يترتب مسؤوليات جسيمة على ذلك الطرف ليس فقط أمام منظمة الوحدة الافريقية بل امام المجتمع الدولي بسل وامام التاريخ . وقال ان وفده يأمل ان تتعاون مؤسسات الأمم المتحدة والهيئات الدولية المرتبطة بها مع منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ هذا القرار .

٥٩ - ومضى قائلا ان الوضع في ناميبيا يشكل بدوره تهديدا خطيرا للسلم والأمن الاقليميين والدوليين . وهذا لا يعني فقط ان سلطات بريتوريا تعارض استقلال هذا البلد بل يعني كذلك انها تنهب ثرواته وتستغل شعبه استغلالا مخزيا . ولهذا لا يوجد أى ملان لهذا الشعب سوى الأمم المتحدة ومؤسساتها . وأعرب عن تقدير وفده لموقف مؤسسات الأمم المتحدة التي وضعت برامج لمساعدة ناميبيا على تنفيذ برنامج بناء الوطن الناميبي (قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ ألف) . وأعرب عن الالغاء لقيام هذه المؤسسات باجراء اتصالات مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وهي الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا ، ولا سيما وأن ثمة تعاوننا نشطا يجرى في هذا المجال بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

٦٠ - واستدرك قائلا ان ثمة هيئتين دوليتين وهما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، تعيقان جهود الأمم المتحدة وتؤخران نيل ناميبيا الاستقلال بدلا من أن تسهما في مجهود المساعدة . وادان بوجه خاص صندوق النقد الدولي لتقديم قرض قدره ١٠٠ مليون دولار في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ الى جنوب افريقيا . وقال ان هذا القرض هو عبارة عن اسهام في النشاط الحربي الذي تبشره جنوب افريقيا ضد بلدان المنطقة والقهر الذي تفرضه على شعب ناميبيا . وطلب من السلطات المسؤولية في الصندوق ان تبادر الى الفاء اتفاق القرض هذا . وأوضح انه من واجب المجتمع الدولي ان يرغم مؤسسات الأمم المتحدة على القيام بدور بناء بدلا من ان تسخر نفسها لخدمة قوى العدوان والسيطرة على الشعوب .

٦١ - السيد تريكي (الجماهيرية العربية الليبية) : يتولى الرئاسة من جديد .

٦٢ - السيد دينتشين (بلغاريا) : ذكر بأنه نظرا للدور الهام الذي يوسع الوكالات المتخصصة أن تلعبه في مجال تطبيق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، أكدت جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة أن مبادئ هذا الاعلان تلزم الوكالات المتخصصة والهيئات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بقدر ما تلزم الدول الأعضاء . ان هذه الوكالات يمكنها الى جانب مساندة الكفاح من أجل القضاء على الاستعمار ، أن تقدم للشعوب المستعمرة ، بواسطة حركات تحريرها الوطني ، مختلف أشكال المساعدة ، من مساعدة مادية وانسانية الى برامج لتدريب اطارات البلد المقبلة الى مساعدة اجمالية للمستعمرات القديمة التي تحررت حديثا . واستعرض ممثل بلغاريا الانتباه الى أن بعض المنظمات ، كمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، تنفذ برامج ترمي الى مساعدة حركات التحرير الوطني وتحسين الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للشعوب المستعمرة . لاحظ السيد دينتشين باهتمام أن هذه الوكالات أقامت اتصالات دائمة مع حركات التحرير الوطني وأنها تتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية . وقال أيضا ان عددا متزايدا من الوكالات المتخصصة قد منح مجلس الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا صفة عضو كامل العضوية .

٦٣ - وتابع ممثل بلغاريا قائلا ، انه رغم ما تقدم عرضه ، فان المساعدات التي قدمتها حتى الآن الوكالات المتخصصة الى الشعوب المستعمرة ، وبوجه خاص لشعب ناميبيا ، لا تستجيب كل الاستجابة للاحتياجات الحقيقية . فضلا عن ذلك ، فان بعض الوكالات ، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، تواصل تعاونها مع نظام بريتوريا . من ذلك أن صندوق النقد الدولي قد أقر ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، على الرغم من قرار الجمعية العامة ٣٧ / ٢ تقديم قرض بمبلغ ١١ بليون دولار لجنوب افريقيا . ان هذا القرض قد منح ليس فقط مع عدم وجود أية مبررات اقتصادية له ، ولكن أيضا مع الأضرار الاقتصادية التي خلقتها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والتي كان يجب أن تستبعد مثل هذا البلد من قائمة المستفيدين المحتملين من القروض ، فضلا عن كون المبالغ المقدمة من قبل صندوق النقد الدولي تطابق تماما النفقات العسكرية التي تطلبها الحرب الاستعمارية التي تشنها بريتوريا ضد شعب ناميبيا . ولهذا يمكن القول بأن صندوق النقد الدولي يمول جرائم نظام الفصل العنصري بالإضافة أيضا لما تجنيه حكومة جنوب افريقيا من فوائد على الساحة السياسية مما يشكل شهادة حسن سلوك للبلد المذكور .

٦٤ - واستطرد ممثل بلغاريا قائلا انه من البديهي أن مثل هذه السياسة هي ثمرة الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على صندوق النقد الدولي رغم ادعاء الولايات المتحدة بأنها تعارض نظام الفصل العنصري . وقال اننا نتساءل كيف تستطيع

(السيد دينتشين ، بلغاريا)

الولايات المتحدة أن توفّق بين حجة عدم جواز استخدام صندوق النقد الدولي لغايات سياسية وبين ما نشرته جريدة ' وول ستريت جورنال ' بتاريخ ١٨ أيار/مايو ١٩٨٣ ، من أن الولايات المتحدة وضعت ' قائمة سوداء ' بالبلدان التي هي لأسباب سياسية غير جديدة بمساعدة صندوق النقد الدولي لها . وهكذا ، وبفضل استحداث نظام التصويت المرّجّح في صندوق النقد الدولي والضغط الممارسة على أعضائه ، تمكّنت الولايات المتحدة من الحيلولة دون منح هذه الوكالة قروضا الى فييت نام ، وكوبا ، وأفغانستان ، وغرينادا قبل ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ولشيلي في عهد حكومة أليندى . ومقابل ذلك ، قدّمت قروض لأنظمة دكتاتورية فاشية كنظام السلفادور ، أو ألغيت أخرى في اللحظات الأخيرة لأسباب سياسية كما حدث مع غرينادا .

٦٥ - وأردف ممثل بلغاريا قائلا انه لم يعد هناك ريب ، في ضوء هذه الوقائع والأحداث الأخيرة ، أن سياسة ' الالتزام البنّاء ' مع بريتوريا تدخل في منطق السياسة التي تنتهجها واشنطن . ان لا يمكن بتاتا قبول الحجّة التي تزعم أن هذه السياسة تسترشد بالرغبة في مساعدة شعوب الجنوب الافريقي ومنع تسييس صندوق النقد الدولي والوكالات المتخصصة الأخرى أو للمهيئات الدولية . انها سياسة تهدف على نقيض ذلك الى تعزيز النظام العنصرى والى دعم سياسة الفصل العنصرى والاحتلال الاستعماري ، والعسودان ، وزعزعة استقرار الدول الافريقية المستقلة في المنطقة التي يتبعها .

٦٦ - واختتم ممثل بلغاريا كلمته بقوله ، ان الوفد البلغاري يحث صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين مازالا مستمرين في رفض اقامة اتصالات مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، على اعارة نداءات الأمم المتحدة انتباها خاصا واتخاذ الاجراءات العملية لانها تعاونهما مع نظام بريتوريا وتوجيه مساعداتهما نحو شعب ناميبيا بواسطة ممثله الحقيقي والوحيد منظمة سوابو . وكذلك يرجو الوفد البلغاري من جميع الدول الأعضاء مضاعفة جهودها لضمان تنفيذ الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بصورة كاملة وسريعة . ان بلغاريا تساند مشروع القرار الذي تقدّمت به لجنة الأربعة والعشرين وستصوّت لصالحه .

٦٧ - السيد رابتا فيكا (مدغشقر) : قال انه كان يفضّل أن يتناول بالحديث تاريخ الصحراء الغربية بأكمله لتحاشي اللجوء الى الاختصار الذي يعتمد دائما على الاختيار والانتقاء والذي لا يفي بالموضوعية كل الوفاء . ولكن بما أن مدة المناقشات محدودة فانه سيقصر على ابداء بعض الملاحظات حول القرارات الأخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية . ومضى قائلا انه منذ انعقاد مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي تم خلاله تعيين أطراف النزاع بصورة واضحة ، التقى موقف منظمة الوحدة الافريقية تماما مع موقف

(السيد رابتافيك ، مدغشقر)

الأمم المتحدة . ونتيجة لذلك ، أصبحت الأمم المتحدة ملتزمة بدعم هذه المنظمة الإقليمية أدبيا وسياسيا .

٦٨ - وبعد أن أقر السيد رابتافيك بأن كل شيء يجوز الاعتراض عليه من حيث القانون ، قال انه يوصي المغرب بالآي يفلق على نفسه في حلقة قانونية ضيقة ، وأن يأخذ الحقائق بعين الاعتبار . واستطرد قائلا ان الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواي الذهب "بوليساريو" قائمة وأنها قدّمت بتضحياتها برهانا على تصميمها ، كما أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وهي منظمة ذات كيان حكومي تحظى باعتراف منظمة الوحدة الإفريقية . ومن جهة أخرى ، فان على المغرب ، الذي قبل مبدأ الاستفتاء ، أن يوافق على وقف إطلاق النار بوصفه شرطا مسبقا لا يستغنى عنه من أجل تنظيم استفتاء عادل وبالتالي التسليم بخطة المفاوضات المباشرة بين أطراف النزاع وفقا لما قرره لجنة التنفيذ . وبين مثل مدغشقر كذلك ، أن هناك حقيقة ثالثة وهي الحرب في الصحراء الغربية ، فالهدنة الفعلية قد خرقت في تموز/يوليه ١٩٨٣ وغدت مسألة تدويل هذا النزاع العسكري تؤذن بخطر ثابت . وقال انه من الجدير بالذكر أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وافقت على قرار لجنة التنفيذ في منح الشعوب حقها في الاختيار بين الاستقلال أو الاندماج وان هذا التنازل يجب أن يكون محل اعتراف خاص . أما الحل السياسي الذي يتطلع اليه رؤساء الدول الإفريقية فانه يصطدم حاليا بحاجز يجب ازالته لوقف العنف والحفاظ على التآلف الإفريقي .

٦٩ - وتابع مثل مدغشقر قائلا انه في حالة التمسك بذلك الحاجز بصورة تعسفية ، فان جمهورية مدغشقر الديمقراطية ، التي انضمت لخطة منظمة الوحدة الإفريقية الميثيقة عن اجتماعات نيروبي التي توضح بقرار مؤتمر القمة التاسع عشر ، سوف لن يكون بمقدورهـا إلا العودة الى مواقفها الأصلية والتأكيد من جديد على أن تنظيم استفتاء حر ، حقيقي وديمقراطي في الصحراء ، يتطلب توافر الشروط التالية : الانسحاب التام للقوات المغربية من الاقليم الصحراوي مع انسحاب الادارة المغربية من أجزاء الاقليم الصحراوي التي يحتلها المغرب .

٧٠ - واختتم مثل مدغشقر كلمته بقوله ، ان جمهورية مدغشقر الديمقراطية التي لا تنكر خمس سنوات من المشاورات ومحاولات التقارب مع المغرب ، تؤكّد من جديد مساندتها للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ولجبهة "بوليساريو" في كفاحهما من أجل تأكيد الهوية الوطنية وممارسة الحقوق .

٧١ - السيد ديمتري جيفيك (يوغوسلافيا) : قال ان المجتمع الدولي الذي أصدر اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، قد كرس المبدأ القائل بأن السيطرة على الشعوب الأخرى واستغلالها يمثلان انتهاكا لحقوق الانسان الأساسية ، ولنص ميثاق الأمم المتحدة وروحه . وعلى هذا الأساس حصلت الشعوب المكافحة من أجل تحريرها الوطني والاجتماعي على التأييد والمساندة .

٧٢ - وقال ان النتائج التي أحرزتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في مجال إنهاء الاستعمار ، قد بلغت من الأهمية ما جعل الأمم المتحدة منظمة عالمية فعلا . وقد انضمت أغلبية الدول المستقلة الجديدة الى حركة بلدان عدم الانحياز التي كانت ولا تزال حاضرة ومؤيدا لكفاح الشعوب ضد الاستعمار . على أن هذا الكفاح لم ينته تماما ، ولا بد من بذل جهود أخرى لانجاز عملية إنهاء الاستعمار . والملاحظ أنه تجرى حاليا محاولات لتزييف الاعلان أولتجاهل أهدافه ، الأمر الذي يخلق مناخا ملائما لظهور منازعات دولية ، وانفجار أزمات جديدة .

٧٣ - وأضاف الممثل اليوغوسلافي قائلا ، ان استقلال الأقاليم التي لا تزال مستعمرة لا يجوز أن يتم لفائدة المصالح الأجنبية السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الاستراتيجية ، ولا يمكن أن تستقر العلاقات الدولية ، مادامت هناك سيطرة ما في أي مكان في العالم ، ولهذا يجب التعجيل بتسوية المشاكل الأخيرة لانها الاستعمار ، لأنها قد تفسد مناخ العلاقات الدولية في مجموعها . ومن الواجب أن يختار أولا سكان كل اقليم مستعمر ، مصير اقليمهم ويجب أن يكون هذا القرار حرا ، لا يتم تحت أي ضغط أو تأثير أجنبي أو وجود عسكري . ولا يجوز اجراء أي تغيير في مركز الاقليم إلا عقب هذا الاختيار . وكل تحويل لمسألة استعمارية الى منازعة سياسية أو دبلوماسية أو عسكرية ، يعد غير مقبول .

٧٤ - ان الجنوب الافريقي حاليا من المناطق التي يجب اتخاذ تدابير واقعية وصارمة بشأنها لتحرير السكان من السيطرة الاستعمارية . ويجب وضع حد للاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، ولنظام الفصل العنصري البغيض ، وللاضطهاد العنصري الواقع على دول خط المواجهة .

٧٥ - وأردف قائلا ، ان منظمة الوحدة الافريقية لم تأل جهدا لتسوية قضية الصحراء الغربية وفقا لحق سكانها الأصليين في تقرير المصير . والوفد اليوغوسلافي على يقين تمام بأنه قد حان الأوان ليحدد السكان الصحراويون مركزهم السياسي ومستقبلهم . ومما يعزز هذا اليقين ، القرارات الأخيرة التي اتخذها بتوافق الآراء المؤتمر التاسع عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية . ان يوغوسلافيا ترى أنه قد أحرز تقدم كبير من أجل تسوية مشكلة كثيرا ما هددت وحدة البلدان الافريقية ، وترى أن من شأن التسوية السياسية

(السيد دم تريجفيك ، يوغوسلافيا)

العدالة لمشكلة الصحراء الغربية ، أن تسهم في سلم واستقرار بلدان المغرب والمنطقة . ومن شأن تسوية من هذا النوع أن تعزز أيضا وحدة البلدان الأفريقية وحركة عدم الانحياز . ولهذا فان يوغوسلافيا تؤيد بلا تحفظ انشاء لجنة المتابعة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية وتتعترف بأن هذه المنظمة قد سلكت طريق الحكمة السياسية ؛ وينبغي أن تحظى بمعاونة الأمم المتحدة نظرا الى أنه لا يوجد أى سبب لتأخير التسوية العادلة الدائمة لمشكلة الصحراء الغربية .

٧٦ - وقال ، ان عدم حصول جميع الشعوب على حريتها حتى الآن ، يعوق العلاقات الدولية ، مهما كانت مساحة الاقليم الذى لا يزال واقعا تحت نير الاستعمار . فاستقلال جميع البلدان والشعوب المستعمرة مطلب لا مناص منه في عصرنا ولا يمكن إلا أن يكون لصالح جميع بلدان العالم . وينبغي للأمم المتحدة أن تضطلع بدورها كاملا فيما يتعلق بالتسوية السلمية لجميع القضايا المرتبطة باعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وستبذل يوغوسلافيا فيما يخصها كل ما في طاقتها للمساهمة في بلوغ هذا الهدف .

٧٧ - السيد غايانا (الكونغو) : لاحظ أنه بالرغم من أن انهاء الاستعمار يعتبر اليوم مطلبا طبيعيا ، فانه لا تزال هنا وهناك معازل للاستعمار والعنصرية ولا سيما في الجنوب الأفريقي . ونشاهد بالاضافة الى ذلك ظهور صورة جد بشعة لهذه الظاهرة ، نتيجة لموقف بعض بلدان العالم الثالث التي تطمع في الاستيلاء على أقاليم جديدة وترفض قبول الواقع وتعارض بالقوة حق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير .

٧٨ - وقال ان وفد الكونغو حرص دائما على المشاركة في أعمال اللجنة رغبة في المساهمة ولو بقدر قليل ، في البحث عن الحلول العادلة الدائمة للمشاكل العديدة الناتجة عن النظام الاستعماري البغيض . ولهذا فهو يشيد ببرنامج المعونة الذى تنفذه الوكالات المتخصصة والهيئات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لصالح الشعوب المستعمرة ، وحركاتها التحريرية . وتكسي هذه المعونة وان كانت غير كافية ، أهمية بالغة لأنها تتصل بمجالات تتعلق مباشرة بالسكان المعنيين . ويرجى أن تواصل هذه المنظمات عملها . وكذلك يشيد الوفد الكونغولي بالجهود التي بذلتها البلدان التي استقبلت اللاجئين الذين شردتهم أداة القمع الاستعمارية .

٧٩ - وأضاف قائلا ، ان حكومة الكونغو لا تزال تؤيد التطلعات العادلة لشعوب الأقاليم الصغيرة من أجل تقرير المصير والاستقلال . وينبغي فعلا أن يوضع حد بسعي مشترك لاستغلال الشعوب واضطهادها . ولهذا السبب يؤيد الكونغو كفاح التحرر الذى تقوم به شعوب جميع الأقاليم الصغيرة بدون استثناء .

(السيد غايانا ، الكونغو)

٨٠ - وقال فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية ، ان موقف الكونغو لا ينطوي على شعور بالعداء نحو الشعب المغربي ، وانما هو يرجع فقط الى التمسك بالمبادئ المعترف بها والتي يكفل احترامها انسجام العلاقات الدولية . ان حق جميع الشعوب في تقرير المصير يمثل قاعدة مطلقة ؛ ولهذا يطلب الكونغو من الحكومة المغربية أن تتعاون بنزاهة مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية المكلفتين بالاشراف على تنظيم استفتاء عادل وسلي ، وفقا للقرار الذي اتخذه المؤتمر التاسع عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية . وقد وجه المؤتمر أيضا نداء ملحا الى المغرب والى جبهة البوليساريو للدخول في مفاوضات مباشرة بغية وقف اطلاق النار ليتسنى تنظيم الاستفتاء . على أنه يبدو أن المغرب غير مستعد للحوار مع ممثلي الشعب الصحراوي ولكن الكونغو يرى أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لضمان استطلاع رأى الشعب الصحراوي بصورة نزيهة بشأن مستقبله .

٨١ - وقال في ختام كلمته ان على المجتمع الدولي القضاء على الآثار الأخيرة للاستعمار ومساعدة الشعوب المستعمرة على ممارسة حقها في الحرية ، ليوّجه كل طاقته لتسوية المشاكل الهامة التي سيواجهها في المستقبل القريب .

٨٢ - السيد بادر (الولايات المتحدة الأمريكية) : تكلم مارسا حقه في الرد ، فقال انه لن يسمح لنفسه بالانسياق في مناقشة مع الوفود التي اتبعت مثال الاتحاد السوفياتي ، فرخفت كلماتها عن مكرونيزيا بأنصاف حقائق وأكاذيب . وكما يعرف الوفد السوفياتي جيدا ان مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية ، من اختصاص مجلس الوصاية لا اللجنة الرابعة . وناء على ذلك فان وفد الولايات المتحدة سيضع الأمور في نصابها بهذا الشأن خارج اطار اللجنة ؛ ويقتصر مؤقتا على التذكير بأن مكرونيزيا حوّلت الى اقليم مشمول بالوصاية اثر الحرب العالمية الثانية . والولايات المتحدة فخورة باسناد مسؤوليتها ادارة هذا الاقليم اليها . وهي تبذل كل ما في طاقتها لتفي كما يجب بواجباتها في هذا الشأن ، وسكان مكرونيزيا يمارسون الآن بالفعل حقهم في تقرير المصير .

٨٣ - وتساءل السيد بادر فيما اذا كان في الامكان أن يقال مثل ذلك عن حالة شعوب أخرى غير مركزها السياسي اثر الحرب العالمية الثانية . وسواء في أوروبا أو في آسيا ، لم يتحرّج الاتحاد السوفياتي بالوصاية ، وضم الشعوب والأقاليم اليه ببساطة . ان الولايات المتحدة لا تزال تتعجب من مسلك الاتحاد السوفياتي الذي يتخفى بمهارة وراء الكلمات ، ويحاول أن يحوّل انتباه اللجنة بالكلام عن ممارسة تقرير المصير في جزر المحيط الهادئ ، في حين أنه لم يبد مطلقا أى احترام لهذا المبدأ في الأقاليم التي استولى عليها . ان وفد الولايات المتحدة على يقين بأن هذه المناورات لن تخذع أحدا .

٨٤ - السيد بيرزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : رد على ممثل الولايات المتحدة فلاحظ مرة أخرى أن وفد الولايات المتحدة يحاول اخفاء حقيقة الحالة في مكرونيزيا بالتهجمات غير النزيهة على الاتحاد السوفياتي . وهدفه بطبيعة الحال هو أن يوهم بأن قضية مكرونيزيا لا صلة لها بمشاكل انها الاستعمار التي تنظر فيها اللجنة الرابعة ؛ في حين أن قضية مكرونيزيا هي بالتأكيد قضية انها للاستعمار .

٨٥ - ان هذا الاقليم مستعمرة للولايات المتحدة منذ سبع وثلاثين سنة ، وما تسميه هذه بعملية انها الاستعمار ليس له من غاية في الواقع سوى اخضاع الاقليم وضمه اليها بكل بساطة ، باقضاء رقابة الأمم المتحدة . وذكر السيد بيرزوفسكي ممثل الولايات المتحدة بأن من بين الوثائق الأولى التي وافقت عليها لجنة انها الاستعمار وثيقة نشرت تحت الرمز (A/5446/Rev.1) تتضمن في المرفق قائمة أولية بالأقاليم التي ينطبق عليها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومن بينها جزر المحيط الهادئ . فاذا ارتاب ممثل الولايات المتحدة بهذا الشأن ، أمكه الرجوع الى هذه الوثيقة بالذات ، والى وثائق أخرى ووفق عليها بعد ذلك ؛ وسيرى أن لجنة انها الاستعمار تنظر في كل سنة مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ وتقدم تقريراً بشأنه الى اللجنة الرابعة والى الجمعية العامة . وسيرى أيضاً أن الولايات المتحدة كانت عضواً في هذه اللجنة عندما سجلت مكرونيزيا في قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان . وبما أن الولايات المتحدة تحاول ضم هذا الاقليم فمن الطبيعي أن تأمل ألا تهتم الأمم المتحدة كثيراً بالمسألة . أما التلميحات المؤذية الموجهة الى الاتحاد السوفياتي ، فهي سخيفة ولا تستحق الاجابة عليها .

٨٦ - الرئيس : قال ان ملاوى طلبت ادراجها في قائمة مقدي مشروع القرار المتعلق بالصحراء الغربية (A/C.4/38/L.2) .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٨